



القدس الشرقية: مخاوف إنسانية أساسية كانون الأول/ديسمبر 2011

حقائق سريعة

- يعيش في القدس الشرقية حالياً ما يقرب من 284,000 فلسطيني، إضافة إلى 200,000 مستوطن إسرائيلي يعيشون في مستوطنات أنشأت منذ عام 1967 خلافاً للقانون الدولي.
- يُحظر على 3.7 مليون فلسطيني من باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة دخول القدس الشرقية بدون تصاريح إسرائيلية يصعب الحصول عليها.
- يتمّ التحكم بالوصول إلى القدس الشرقية بواسطة معيقات حركة مادية وإدارية. ولا يتمكن الفلسطينيون الذين يستطيعون الحصول على تصاريح سوى استخدام أربعة من بين 16 حاجزاً تقع على طول الجدار.
- يعيق نظام القيود هذا وصول الفلسطينيين بما في ذلك وصول المرضى بواسطة سيارات الإسعاف، إلى المرافق الصحية في القدس التي تزود الخدمات الصحية المتخصصة والطائرة غير المتوفرة في أي مكان آخر في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ما يقرب من 55,000 فلسطيني من سكان القدس الشرقية معزولون مادياً عن المركز الحضري بواسطة الجدار.
- تم مصادرة 35% من أراضي القدس الشرقية لتطوير المستوطنات الإسرائيلية، بينما لم يتم تخصيص سوى 13% من القدس الشرقية للبناء الفلسطيني.
- ما لا يقل عن 32% من منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية غير حاصلة على تراخيص بناء، وهي تراخيص يصعب الحصول عليها، وهو الأمر الذي يعرض ما لا يقل عن 93,100 مواطن لخطر التهجير. ومنذ عام 1967 هدمت السلطات الإسرائيلية 2,000 منزل تقريباً في القدس الشرقية.
- لا يوجد للسكان الفلسطينيين في القدس الشرقية وضع إقامة قانوني آمن. فقد تمّ سحب إقامة ما يقرب من 14,000 فلسطيني في القدس الشرقية على يد السلطات الإسرائيلية منذ عام 1967.
- نظراً للنشاطات الاستيطانية وعمليات الطرد فإن عدة مئات من سكان القدس الشرقية الفلسطينيين يتعرضون لخطر التهجير القسري. ومن أكثر المناطق المتضررة على وجه الخصوص، البلدة القديمة وسلوان، و500 شخص في حي الشيخ جراح.
- يتطلب بناء 1,000 غرفة صفية إضافية لاستيعاب الأطفال الفلسطينيين في المدارس بالقدس الشرقية كما أن العديد من المرافق الموجودة حالياً غير ملائمة أو لا تستوفي المعايير.

المحتلة. وتحدّ المعوقات البيروقراطية والمادية كذلك قدرة الفرق الطبية الفلسطينية والطلاب على الوصول إلى أماكن عملهم في القدس الشرقية، وذلك على حساب المرضى والمستشفيات أيضاً.

4. فصلت التدابير الإسرائيلية على نحو متزايد القدس الشرقية – وهي محور حياة الفلسطينيين السياسية والتجارية والدينية والثقافية، ومركزاً للخدمات الطبية والتعليمية - عن باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومؤخراً، ضاعف بناء الجدار من فصل القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية، وفصل الأحياء الفلسطينية والضواحي عن بعضها البعض وعن المركز الحضري، وهو يفصل كذلك المجتمعات الريفية عن أراضيها الواقعة في محيط القدس.

5. تعتبر النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في القدس الشرقية غير قانونية وتنفذ على حساب الأراضي والموارد المخصصة للبناء والتطوير الفلسطيني. كما أن التوسع الاستيطاني داخل الأحياء الفلسطينية وحولها يترك السكان الفلسطينيين عرضة للطرد والتهجير القسري وانتزاع الملكية.

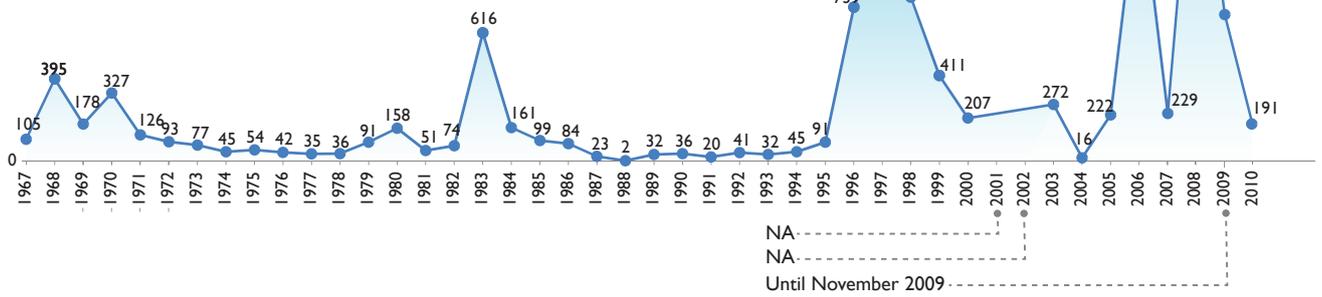
1. إنّ ضم إسرائيل أحادي الجانب للقدس الشرقية وأراضي الضفة الغربية المحيطة بها، يخالف القانون الدولي، ولا يعترف به المجتمع الدولي الذي يعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة. (أنظر على سبيل المثال لا الحصر، قرارات مجلس الأمن 252، 267، 471، 476، 478).

2. منذ عام 1967، أدت التدابير الإسرائيلية إلى تغيير وضع القدس الشرقية وأثرت على وضع إقامة فلسطيني القدس الشرقية، ووصولهم إلى الخدمات التعليمية والصحية، وقدرتهم على التخطيط وتطوير مجتمعاتهم. إنّ هذه التدابير مجتمعة تزيد من الضغط الواقع على الفلسطينيين وتمثل "عوامل ضغط" تزيد بصورة كبيرة من هشاشة الوضع الإنساني الذي يعيشه الفلسطينيون. كما أنّ الإخفاق في معالجة هذه العوامل على المدى البعيد يهدد بتقويض الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية.

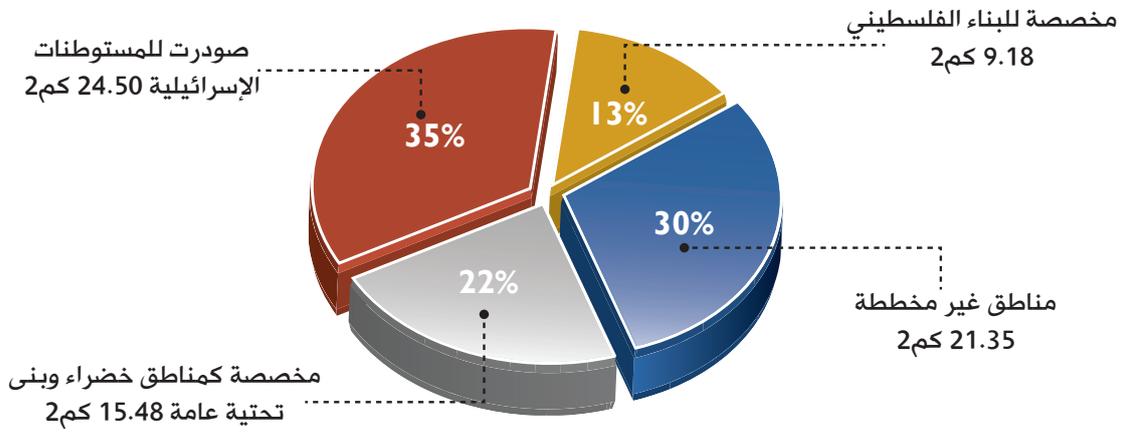
3. إنّ القيود الإسرائيلية المفروضة على التنقل والوصول تعيق وصول الفلسطينيين إلى المرافق الصحية في القدس الشرقية التي توفر الخدمات الصحية الروتينية والمتخصصة والطائرة غير المتوفرة في أي مكان آخر في الأراضي الفلسطينية

سحب بطاقات الهوية، 2010-1967

المجموع: 14,043



تقسيم الأراضي في القدس الشرقية



عمليات الهدم في القدس الشرقية 2000-2011

